



بحوث المؤتمر الدولي الأول

التنمية المستدامة وخدمة المجتمع

نحو مستقبل شامل ومتوازن

جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

تنظيم وإشراف

مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت

الجزء الأول

تحرير

أ. د. الطيب محمد القبي

أ. د. حسين مسعود أبو مدينة

د. صلاح محمد اجبارة





بحوث المؤتمر الدولي الأول
التنمية المستدامة وخدمة المجتمع
نحو مستقبل شامل ومتوازن
الجزء الأول

تنظيم وإشراف
مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت
جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

تحرير

أ.د. الطيب محمد القبي
أ.د. حسين مسعود أبو مدينت
د. صلاح محمد اجبارة

المراجعة اللغوية: فوزية علي الغزال

منشورات مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت
الطبعة الأولى 2026م

بحوث المؤتمر الدولي الأول
التنمية المستدامة وخدمة المجتمع
نحو مستقبل شامل ومتوازن

الجزء الأول

تنظيم وإشراف
مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت

جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

الوكالة الليبية للتقييم الدولي الموحد للكتاب
دار الكتب الوطنية
بنغازي - ليبيا

هاتف: 9097074 - 9096379 - 9090509
بريد مصور: 9097073
البريد الإلكتروني: nat_lib_libya@hotmail.com

رقم الإيداع القانوني 857 / 2025م
رقم الإيداع الدولي: ردمك 3-69-891-9959-978 ISBN

تصميم الغلاف: خالد جمعة مهلهل

جميع البحوث والآراء المنشورة في هذا المؤتمر لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها،
ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة التحرير.

حقوق النشر والطبع محفوظة لمركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2026م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ.

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

رئيس المؤتمر

أ. د. سليمان مفتاح الشاطر

اللجنة العلمية للمؤتمر

رئيساً	أ. د. الطيب محمد القبي
عضواً	أ. د. حسين مسعود أبو مدينة
عضواً	أ. د. عبد الحكيم سعد الصادق
عضواً	أ. د. وائل محمد جبري
عضواً	د. جبريل عمر السائح
عضواً	د. علي كركرة علي

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

رئيساً	د. صلاح محمد اجبارة
عضواً	عبد الحليم مفتاح الشاطر
عضواً	علي مصطفى إبراهيم
عضواً	خالد جمعة امهلهل
عضواً	عبد الباسط اهلal الدبار
عضواً	سهام عبد الباسط علي

المحتويات

الصفحة	العنوان
ج	كلمة رئيس جامعة سرت
د	كلمة رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر
هـ	كلمة مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة
1 - 44	أثر القيادة المستدامة على الاستثمار في رأس المال البشري بشركات الطيران الليبية العاملة في مدينة بنغازي أ. د. وائل محمد جبريل أ. خالد حسين دخيل أ. وليد عبدالله محمد
45-82	أثر قيادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر الموظفين في مركز مصراتة الطبي د. محمد إبراهيم الأعمى أ. علي حسين زبلح
83-98	دور قيادة الأعمال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على الشركة الليبية للحديد والصلب أ. عمار المبروك الأشقر أ. فتحي محمد العائب أ. علي أحمد أبو دلال
99-122	أثر مؤشرات الاقتصاد الأخضر على النمو الاقتصادي في ليبيا دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 1990-2022م د. صقر حمد الجيباني أ. د. عبد العزيز علي صداقة أ. سناء إجمودة موسى
123-138	دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا د. محمود محمد الدالي إيهاب محمد أبوزرق
139-166	دور نظم المحاسبة الذكية في تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في شركات النفط، دراسة حالة شركة رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز - ليبيا أ. د. أشرف سالم عبد الكافي
167-194	مدى التزام شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة في القوائم المالية: دراسة استطلاعية من وجهة نظر المراجعين والمحاسبين بالشركة أ. عبد السلام محمد عبد الكريم أ. د. علي مفتاح التائب

المحتويات

الصفحة	العنوان
224-195	مستوى ممارسة السلوك الأخضر في شركة البريقة لتسويق النفط بمدينة بنغازي د. فاطمة علي الفرجاني أ. سارة قبيل الخازمي
252-225	العوامل الاقتصادية وأثرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية على دول المغرب العربي) أ. خالد علي هرويل أ. عبد السلام محمد القمودي
272-253	المعوقات الاقتصادية والسياسية للتنمية في المجتمع الليبي دراسة ميدانية للعاملين بلجنة الإعمار وإعادة الاستقرار بنغازي د. عبد الفتاح عبدالرحيم المسماري
288-273	التحديات التي تواجه البلدان العربية في تحقيق التنمية المستدامة ليبيا نموذجا أ. فتحى احميده مرعي أ. أسامة غيث احمد
306-289	دور القطاع الزراعي في تحقيق التنمية المستدامة بالدولة الليبية دراسة ميدانية على مزاوли النشاط الزراعي بمدينة سرت أ. سليم عبد الله محمد شادي
318-307	الزراعة المستدامة ضرورة استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي الصحراء الجزائرية H2Grow نموذجا صورية طيب الزغيمي أ. منال بن صافي
346-319	تمكين المرأة الليبية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة دراسة ميدانية على عينة من المنتسبات مفوضية الكشافة والمرشدات في مدينة طبرق أ. سليمة صويدق حامد الصويدق
360-347	دور المجتمع المدني في التنمية المستدامة د. حسن علي ميلاد أ. د. جمعة عمر فرج

كلمة رئيس الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،

أما بعد ،،،

يسرنا في هذا المقام العلمي المتميز أن نخفي بإصدار كتاب أعمال المؤتمر العلمي حول التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، والذي انعقد تحت شعار "نحو مستقبل شامل ومتوازن" في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر 2025م. والذي نظمته مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة، ويأتي ذلك في إطار تنفيذ رسالة الجامعة الأكاديمية والوطنية الرامية إلى ترسيخ دورها في خدمة قضايا المجتمع والتنمية الشاملة.

إن هذا الإصدار العلمي يُجسد ثمرة جهد جماعي شارك فيه نخبة من الباحثين والأكاديميين والمتخصصين من داخل الجامعات والمراكز اللبئية وخارجها، حيث تناولت بحوثه محاور متعددة عكست عمق الإشكاليات المرتبطة بالتنمية المستدامة، وأبرزت العلاقة التكاملية بين المعرفة العلمية ومتطلبات خدمة المجتمع، في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية.

ويأتي هذا الكتاب ليؤكد إيمان جامعة سرت بدور البحث العلمي بوصفه ركيزة أساسية في دعم السياسات التنموية، وتقديم الحلول العلمية القابلة للتطبيق، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع خصوصية المجتمع الليبي واحتياجاته الراهنة والمستقبلية.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى إدارة مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة وإلى اللجنة العلمية للمؤتمر، واللجنة التنظيمية، وكافة الباحثين المشاركين، وكل من أسهم بفكره وجهده في إنجاح هذا المؤتمر وإخراج أعماله في هذا الكتاب العلمي القيم، الذي نأمل أن يكون مرجعاً علمياً يسهم في إثراء المكتبة الأكاديمية، ويدعم مسارات البحث والدراسة وضع القرار.

وفي الختام، نؤكد أن جامعة سرت ستظل حاضنة للعلم والفكر، ومنبراً للحوار الأكاديمي الجاد، وشريكاً فاعلاً في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ. د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت

كلمة وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
يسرّني، ويشرفني، بصفتي رئيس اللجنة العلمية لمؤتمر التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، أن أتقدّم بهذه الكلمة بمناسبة صدور الكتاب العلمي المحكّم الخاص بأعمال المؤتمر، الذي انعقد في رحاب جامعة سرت، في إطار أكاديمي اتم بالجدية العلمية والتكامل المعرفي، وبمشاركة نخبة من الباحثين والمتخصصين من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية.

إن هذا الإصدار العلمي يُعد توثيقاً معرفياً لخبرات المؤتمر، ويجسّد الجهود البحثية التي تناولت قضايا التنمية المستدامة وخدمة المجتمع من زوايا متعددة، مستندة إلى أطر نظرية ومنهجيات علمية رصينة، وبما يعزز الربط بين البحث الأكاديمي واحتياجات المجتمع الفعلية، ويسهم في دعم صنّاع القرار والمهتمين بالشأن التنموي.

ويؤكد صدور هذا الكتاب الدور الحيوي الذي تضطلع به الجامعات في إنتاج المعرفة وتوجيهها نحو خدمة المجتمع، وترسيخ مبادئ التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، من خلال البحث العلمي الجاد والتعاون الأكاديمي البناء.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى السادة الباحثين على إسهاماتهم العلمية المتميزة، وإلى أعضاء اللجنة العلمية ولجان التحكيم لما بذلوه من جهود علمية دقيقة أسهمت في ضمان جودة البحوث المنشورة، كما أتوجّه بالشكر إلى اللجنة التحضيرية وإدارة جامعة سرت على دعمهم المتواصل وتوفيرهم للبيئة العلمية الملائمة لإنجاح المؤتمر وإخراج هذا الكتاب في صورته المشرفة.

ختاماً، نسأل الله أن يكون هذا الكتاب إضافة نوعية للمكتبة العلمية، ومرجعاً بحثياً يُنتفع به في الدراسات المستقبلية، وأن يسهم في تعزيز مسارات التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، وترسيخ ثقافة البحث العلمي المسؤول والفاعل في مجتمعاتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ. د. الطيب محمد القبي

وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

كلمة مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة

الحمد لله القائل في محكم تنزيله: "وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد،،

إنه لمن دواعي سرورنا واعتزازنا في مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت، أن نضع بين أيدي الباحثين والمختصين هذا السجل العلمي الرصين، الذي يضم نتاج أعمال "المؤتمر الدولي الأول للتنمية المستدامة وخدمة المجتمع"، والذي انعقد تحت شعار "نحو مستقبل شامل ومتوازن" في التاسع والعشرين من أكتوبر 2025م.

لقد انطلقت فكرة هذا المؤتمر من إيماننا العميق بدور الجامعة في قيادة قاطرة التغيير نحو الاستدامة، ليس فقط كصرح تعليمي، بل كشريك فاعل في تنمية البيئة وخدمة المجتمع المحلي والدولي. وتجسد هذا الطموح في استقطاب كوكبة من العلماء والباحثين من مختلف الجامعات والمراكز البحثية من ليبيا، والمغرب، والجزائر، وموريتانيا، والعراق، ومصر.

يحتوي هذا الكتاب بين دفتيه على دراسات معمقة تناولت محاور جوهرية شملت:

- الحوكمة والقيادة المستدامة: ودورها في تحسين الأداء المؤسسي في الجامعات والشركات.
 - الاقتصاد الأخضر والمسؤولية الاجتماعية: كركيزة أساسية لتحقيق الاستدامة في القطاعات النفطية والزراعية.
 - التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي: ودور التكنولوجيا والنانو في حماية البيئة والتخطيط الحضري المستدام.
 - التحديات البيئية والمجتمعية: بدءاً من إدارة النفايات والموارد المائية وصولاً إلى تمكين المرأة وحماية المكونات البيئية من منظور شرعي وقانوني.
- إننا نأمل أن تكون هذه الأعمال العلمية مرجعاً قيماً لصناع القرار والباحثين، ومساهمة حقيقية في وضع الحلول للتحديات التي تواجه مجتمعاتنا في طريقها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية الأمم المتحدة 2030م.

ختاماً، أتوجه بوافر الشكر والتقدير لرئاسة جامعة سرت على دعمها المتواصل، وللجنة العلمية والتحضيرية التي سهرت على إنجاح هذا الحدث، ولكل الباحثين الذين أثروا هذا المحفل بعلمهم وفكرهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. صلاح محمد إجابة

مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة

دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا

إيهاب عُبد أبو رزق

الأكاديمية الليبية فرع الخمس - ليبيا

Ehababourizq65@gmail.com

د. محمود عُبد الدالي

المركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة - ليبيا

com mmdali@lsd.ly

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لاستطلاع آراء مجتمع البحث، والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد الخمس بقسم المحاسبة بجامعة المرقب، والبالغ عددهم 33 عضواً، تمّ توزيع استمارة الاستبيان، وتمّ ارجاع 25 استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، وتوصّل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود قصور في تطبيق المحاسبة الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها، ولا تولى المؤسسات الحكومية الاهتمام بالمحاسبة الخضراء ولا تدرج التكاليف البيئية ضمن القوائم المالية. الكلمات المفتاحية: المحاسبة الخضراء، التنمية المستدامة، التقارير البيئية.

The role of green accounting in achieving sustainable development In Libya

Abstract

The research aims to identify the role of green accounting in achieving sustainable development in industrial institutions from the perspective of faculty members. The research relied on a descriptive and analytical approach to survey the opinions of the research community, represented by the five faculty members of the Accounting Department at the University of Al-Mergib. A questionnaire was distributed, and 25 valid questionnaires were returned for specialized analysis. The research reached a set of findings, the most important of which is the lack of implementation of green accounting to achieve sustainable development in all its dimensions. Government institutions do not pay attention to green accounting and do not include environmental costs in financial statements.

Keywords: Green accounting, sustainable development, environmental reporting.

مقدمة:

تشهد البيئة الاقتصادية العالمية في السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بقضايا التنمية المستدامة، التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والتكنولوجية، بما يضمن تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها المستقبلية (الأمم المتحدة، 2015).

وفي هذا الإطار، برزت المحاسبة الخضراء كأحد الفروع الحديثة لعلم المحاسبة، إذ تقوم على قياس وتحليل وإعداد التقارير المتعلقة بالتكاليف البيئية، والآثار الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية، بهدف مساعدة المؤسسات على دمج الاعتبارات البيئية ضمن عمليات اتخاذ القرار الاقتصادي. (العماري، 2020)

لقد أصبح إدماج المحاسبة الخضراء في الهياكل المحاسبية التقليدية ضرورة أساسية في ضوء التّحولات العالمية نحو الاقتصاد الأخضر؛ حيث لا يقتصر دورها على تحديد حجم الإيرادات والمصروفات فحسب؛ بل يمتد ليشمل قياس الانبعاثات، واستهلاك الموارد الطبيعية، والتأثيرات البيئية للأنشطة الصناعية والخدمية (العماري، 2020).

تبنت ليبيا إطار أهداف التنمية المستدامة 2030 وأطلقت جهودًا رسمية للمتابعة (رسائل وطنية رئيسة وتقارير طوعية)، ما يخلق نافذة ملائمة لإدماج أدوات المحاسبة الخضراء في السياسات، والهياكل الاقتصادية العامة والخاصة لتعزيز الاتساق بين الأداء المالي، والأثر البيئي والاجتماعي، ويقوّي هذا الاتساق قدرة صانع القرار على المفاضلة بين بدائل الاستثمار، وإدارة المخاطر البيئية، وتحسين كفاءة استخدام الموارد. (وزارة التخطيط - لجنة التنمية المستدامة ليبيا) (أهداف التنمية المستدامة - مكتب الأمم المتحدة في ليبيا).

وفي السياق الليبي، تزداد أهمية المحاسبة الخضراء نتيجة لاعتماد الاقتصاد الوطني على قطاع النفط، والغاز بشكل أساسي، وهو ما يترتب عليه آثار بيئية كبيرة تشمل انبعاث غازات الاحتباس الحراري، وتلوث المياه والتربة، فضلًا عن التّحديات المتعلقة بإدارة المخلفات الصناعية. (Muftah et al., 2020)

كما أنّ القطاعات الصناعية الأخرى، مثل صناعة الإسمنت، والحديد، والكهرباء، تُعد من أكثر الأنشطة استهلاكًا للموارد الطبيعية، وتوليدًا للنفايات، الأمر الذي يفرض الحاجة إلى اعتماد نظم محاسبية متطورة تُمكن المؤسسات من قياس تكاليف الأضرار البيئية، واتخاذ قرارات استثمارية

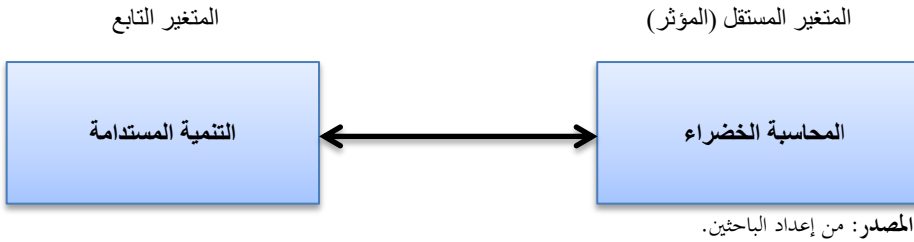
أكثر استدامة. (الدريوي وآخرون، 2024).

ومع تعاظم التّحديات البيئية والاقتصادية التي تواجه ليبيا، يصبح من الضروري تطوير إطار وطني متكامل لتطبيق المحاسبة الخضراء كأداة داعمة لصنّاع القرار في المؤسسات الحكومية والخاصة، بما يساهم في تعزيز كفاءة استخدام الموارد وتحقيق التنمية المستدامة.

ومن هنا، تأتي أهمية هذا البحث في تحليل دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا من خلال دراسة واقع تبني هذا النظام المحاسبي وتحديد العوامل التي تعيق تطبيقه، وسبل تعزيز استخدامه على نطاق أوسع.

أنموذج البحث:

يوضح الشكل رقم (1) أنموذج البحث المصمم وفق فرضية البحث.



مشكلة البحث:

رغم تزايد الاهتمام الدولي بالمحاسبة الخضراء ودورها في دعم التنمية المستدامة، إلا أنَّ الواقع الليبي يُظهر محدودية واضحة في تبني هذا النظام، حيث تفتقر غالبية المؤسسات الاقتصادية إلى إدراج التكاليف البيئية ضمن تقاريرها المالية، ما يخلق فجوة بين الممارسات المحاسبية الحالية، ومتطلبات الاستدامة، كما أنَّ غياب تشريعات وطنية واضحة تُلزم الشركات بتطبيق المعايير البيئية يزيد من تعقيد المشكلة.

نتيجةً لهذه التّحديات، تعاني المؤسسات الاقتصادية الليبية من قصور في دمج البُعد البيئي ضمن أنظمتها المحاسبية، ممَّا يؤدي إلى فجوة كبيرة بين ما هو مطلوب لتحقيق التنمية المستدامة، وبين ما هو مطبق فعليًا، وهذا القصور لا يقتصر على المؤسسات وحدها؛ بل يمتد أيضًا إلى مستوى السياسات الاقتصادية الوطنية التي لا تضع حتى الآن إطارًا استراتيجيًا لتفعيل المحاسبة الخضراء.

بناءً على ما سبق، فإن مشكلة البحث تتمثل في محاولة فهم مدى إسهام المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا، مع التركيز على تحديد العوامل التي تؤثر في تبنيها، أو تعيق انتشارها في المؤسسات الاقتصادية الليبية.

وعليه يمكن صياغة التساؤل الرئيس للبحث على النحو الآتي:

- ما مدى إسهام المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا، وما هي العوامل المؤثرة في تبنيها أو إعاقته داخل المؤسسات الاقتصادية؟

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء، وتعزيز التنمية المستدامة في ليبيا لدى أفراد عينة البحث.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء والوعي المؤسسي، والمهني وإبراز المعوقات أمام تبنيها في المؤسسات الليبية لدى أفراد عينة البحث.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء، وتبنيها يسهم في تحسين جودة التقارير المالية، ويزيد من كفاءة عملية اتخاذ القرار الاقتصادي لدى أفراد عينة البحث.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها:

1. التعرف على مفهوم المحاسبة الخضراء وأهميتها في تحسين الأداء المؤسسي والبيئي.
2. دراسة مدى تطبيق المحاسبة الخضراء في المؤسسات الاقتصادية الليبية.
3. تحليل دور المحاسبة الخضراء في دعم تحقيق التنمية المستدامة.
4. تحديد التحديات التي تواجه تطبيق المحاسبة الخضراء في ليبيا.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال ما يأتي:

1. الأهمية العلمية: يسهم في إثراء الأدبيات العلمية العربية حول المحاسبة الخضراء، وعلاقتها بالتنمية المستدامة، خصوصاً في البيئة الليبية التي تعاني من نقص الاهتمام بهذا المجال.
2. الأهمية العملية: يساعد صناع القرار في المؤسسات الاقتصادية الليبية على إدراك أهمية المحاسبة الخضراء، وتبني آليات عملية لتطبيقها بما يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية، والحفاظ على البيئة.

3. الأهمية الوطنية: يدعم الجهود الوطنية الرامية لتحقيق التنمية المستدامة في ليبيا من خلال

دمج التكاليف البيئية في النظام المحاسبي الوطني.

حدود البحث:

نظرا لطبيعة الموضوع فقد تمثلت حدود البحث فيما يأتي:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث عن التعرف على دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا.

الحدود الزمنية: أنجزى هذا البحث خلال الفترة من 1 | 9 | 2025م إلى 30 | 9 | 2025م.

الحدود المكانية: يشمل هذا البحث عينة من كلية الاقتصاد الخمس جامعة المرقب، بمدينة الخمس.

الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من بعض أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد الخمس - جامعة المرقب.

الدراسات السابقة:

دراسة العماري، واخرون (2020) بعنوان: المحاسبة البيئية في المؤسسات الصناعية الليبية وأهميتها في تحقيق التنمية البيئية المستدامة: دراسة تطبيقية على محطة سرت البخارية. هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى أهمية المحاسبة البيئية في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في المؤسسات الصناعية الليبية، وكذلك التعرف على دور وأهمية المحاسبة البيئية في الحد من التلوث البيئي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع محطات توليد الكهرباء في ليبيا، وتم اختيار دراسة حالة المحطة البخارية لتوليد الكهرباء في مدينة سرت كعينة ممثلة للمجتمع، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة واعتمدت على أسلوب الإحصاء الوصفي، وباستخدام الحزمة الإحصائية SPSS لتحليل البيانات وتكونت العينة من 37 مفردة من الافراد العاملين بالمحطة توصّلت إلى نتائج من أهمّها: النظام المحاسبي في محطة سرت البخارية يستوعب بعض التكاليف البيئية، وتلتزم محطة سرت البخارية بقوانين حماية البيئة، والحفاظ على مواردها الطبيعية، وكما تهتم باقتناء التكنولوجيا صديقة للبيئة، ومعالجة مخلفاتها بشكلٍ إيجابي، توجد علاقة طردية بين المحاسبة البيئية، والتنمية البيئية المستدامة في المحطة البخارية سرت.

دراسة علي، واخرون (2020) عنوان: دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة. هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية المحاسبة البيئية، وأيضًا بيان تأثير المحاسبة البيئية على التنمية المستدامة وحيث تم الاعتماد على الاستبانة لمعرفة أداء المدراء والماليين والمراقبين في الشركات النفطية بليبيا،

وقد كانت العينة 30 فردا توصلت إلى نتائج من أهمها ضرورة نشر الوعي البيئي، والالتزام بمعايير الأداء البيئي لما لها من آثار إيجابية على التنمية المستدامة، ولا تهتم الشركات النفطية بليبيا بمعالجة الأضرار البيئة التي تحدثها عملياتها التشغيلية، وأيضًا يوجد دور مهم وفعال للمحاسبة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

دراسة غريبة، وآخرون، (2023) عنوان: مدى إدراك منظمات الاعمال الليبية لدور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق بيئة تنافسية بينها. هدفت الدراسة إلى بيان مدى إدراك منظمات الأعمال الليبية لدور الإفصاح المحاسبي البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخلق بيئة تنافسية بينها، حيث تمثل مجتمع الدراسة في كل من الشركة الأهلية للإسمنت، والشركة الليبية للحديد والصلب، وكانت عينة الدراسة متمثلة في الموظفين التابعين للإدارة المالية بكافة أقسامها لدى كل من الشركتين، ونظرًا لما تمر به بلادنا من ظروف بسبب جائحة كورونا وتقليص الكادر الوظيفي للموظفين فقد تم تصميم عدد 40 استبان موزعة على العينة لدى الشركتين محل الدراسة، حيث تم استرجاع 35 استبانة، وخمسة استبانات تم استبعادها، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنه لا يوجد إدراك لدى الشركتين لدور الإفصاح المحاسبي البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخلق بيئة تنافسية بينها.

دراسة بيرة، وآخرون (2024) عنوان: إثر المحاسبة الخضراء في تحسين التدقيق البيئي لتحقيق التنمية المستدامة (العراق). هدفت الدراسة إلى بيان أثر المحاسبة الخضراء في تحسين التدقيق البيئي لتحقيق التنمية المستدامة، ولتحقيق الهدف قام الباحثان باستخدام قائمة استبانة لجمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة، حيث وزعت على عينة من (84) فردًا من العاملين في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد أظهرت نتائج تحليل الاحصائي الوصفي بأن هناك تأثير طردي لمتغيرات الدراسة.

دراسة صالح، وآخرون (2024) عنوان: أثر تبني المحاسبة الخضراء كمسار لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة: دراسة استطلاعية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة في المنطقة الشمالية / بيجي العراق. هدفت الدراسة لتسليط الضوء على تبني المحاسبة الخضراء وأثرها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي)، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات، تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وفي الجانب الميداني تم توزيع الاستبانة على العينة، والمتمثلة بمجموعة من الأفراد المختصين، والعاملين في شركة صناعة الأسمدة في المنطقة الشمالية بيجي، إذ تم توزيع (50)

استبانة، وتمّ استرجاع (40) استبانة صالحة للتحليل، وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: وجود تأثير كبير للمحاسبة الخضراء يسهم في تعزيز أبعاد التنمية المستدامة، وهذا يؤكد أن بيئة العمل تصبح داعمة ومحقة لأبعاد التنمية المستدامة إذا تمّ اعتماد مفهوم المحاسبة الخضراء بشكلٍ كامل في عملياتها المختلفة.

دراسة الشريف، وآخرون، (2024) عنوان: دور تطبيق المحاسبة الخضراء في تحسين شفافية معلومات التقارير المالية لغرض تحقيق الاستدامة دراسة ميدانية على الشركات العاملة بمدينة مصراتة. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المحاسبين بأهمية تطبيق المحاسبة الخضراء، والتعرف على دور المحاسبة الخضراء في تحسين شفافية معلومات التقارير المالية؛ لغرض تحقيق الاستدامة، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام الاستبانة كمصدر لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتم توزيعها على المحاسبين، والمعدّين للتقارير المالية لعينة من الشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراتة والبالغ عددهم (95). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية لتحليل البيانات، وقد توصّلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية لإدراك المحاسبين بأهمية تطبيق المحاسبة الخضراء، وأنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية أيضًا بين دور تطبيق المحاسبة الخضراء، وتحسين شفافية المعلومات بالتقارير المالية

ما يميز البحث الحالي: تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بعدة جوانب تجعله إضافة علمية واضحة في الأدبيات المتعلقة بالمحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة في ليبيا، إذ تبنى البحث مفهوم المحاسبة الخضراء بشكلٍ شامل يدمج الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ويتجاوز التركيز التقليدي على المحاسبة البيئية أو شفافية التقارير المالية فقط وإضافة إلى ذلك، تربط الدراسة المحاسبة الخضراء بشكلٍ مباشر بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويقدم إطارًا عمليًا لتفعيل هذا النظام المحاسبي، بما يحقق التوازن بين الأداء الاقتصادي وحماية البيئة، وتعزيز التنمية المستدامة على المستوى الوطني.

يتميز هذا البحث بمحاولته سد هذه الفجوة من خلال تحليل دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا، مع التركيز على تحسين جودة القرارات، وأيضًا تركيز على الوعي المؤسسي والمهني للمحاسبة، ممّا يسهم في تقديم التوصيات المناسبة.

الإطار النظري:

مفهوم المحاسبة الخضراء:

للمحاسبة الخضراء تعريف عديدة كان أشملها ما جاءت به بو عكاز وعرفت على أنها فرع من فروع المحاسبة الذي يمد المستفيدين، ومتخذي القرارات بالمعلومات المحاسبية، ومعلومات التكاليف المتعلقة بالنواحي البيئية، أي شمول وتكامل بين أساليب القياس، والإفصاح المحاسبي، والاقتصادي للأنشطة، والبرامج التي تؤثر على البيئة، ومهمتها قياس تكلفة الأنشطة المختلفة للمنشأة، وأثرها على الموارد الطبيعية، واستخدام نتائج هذه القياسات لمساعدة الجهات المختصة، ولإدراك وتصحيح التأثيرات السلبية لنشاط المنشأة على البيئة من أجل حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة به (بو عكاز، 2021)

أهداف المحاسبة الخضراء:

تهدف المحاسبة الخضراء إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

1. إعداد تقارير للنفقات البيئية التي تحملتها المؤسسة، ممّا يوضح التزامها بالقوانين، والتشريعات التي تهدف إلى حماية البيئة.
2. إظهار المنافع التي حققتها المؤسسة خلال كل فترة، والناجمة من تطبيق نظام الإدارة البيئية.
3. إظهار الوفورات التي حققتها المؤسسة في التكاليف، وذلك من خلال التخفيض في خسائر، وأضرار التلوث البيئي.
4. إدخال عناصر التكاليف البيئية ضمن متغيرات عملية اتخاذ القرارات.
5. يؤدي المحاسب دور فعال يتمثل في القياس، والإفصاح عن كفاءة المؤسسة في مجال حماية البيئة، وذلك بغرض تسهيل عملية الرقابة عليها. (بو معارف، 2014)

مفهوم التنمية المستدامة:

هي مفهوم حديث نسبياً ظهر كرد فعل للتحديات المتزايدة التي تواجه العالم من حيث استنزاف الموارد الطبيعية، والتدهور البيئي، والاختلالات الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن تعريف التنمية المستدامة على أنها العملية التي تهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وهو ما يعكس اهتماماً متوازناً بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، تم تقديم هذا التعريف من قبل لجنة العالم المعروفة باسم "لجنة برونتلاند" عام 1987، والتي أكدت على ضرورة التوفيق بين الأبعاد المختلفة للتنمية لضمان استمراريتها على

المدى الطويل.

وفي جوهرها، لا تركز التنمية المستدامة على النمو الاقتصادي فقط؛ بل تشمل تحقيق رفاهية الإنسان وتحسين جودة حياته، مع الحفاظ على الموارد الطبيعية البيئية، وضمان العدالة الاجتماعية؛ فالاقتصاد يجب أن ينمو بطريقة تحافظ على البيئة وتدعم المجتمع، بينما يجب أن تحقق التنمية الاجتماعية المساواة، وتحسن فرص الحياة لكل فرد دون استثناء (Brundtland, et al 1987).

أهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة (SDGs) هي مجموعة من 17 هدفاً عالمياً تم اعتمادها من قبل الأمم المتحدة في عام 2015 ضمن "أجندة 2030 للتنمية المستدامة". تهدف هذه الأهداف إلى القضاء على الفقر، حماية كوكب الأرض، وضمان الرخاء للجميع بحلول عام 2030، تُعد هذه الأهداف دعوة للعمل من جميع البلدان، سواء كانت غنية، أو فقيرة أو متوسطة الدخل، لتعزيز الرخاء وحماية كوكب الأرض.

تُغطي أهداف التنمية المستدامة مجالات متعددة، بما في ذلك القضاء على الفقر والجوع، تحسين الصحة والتعليم، تحقيق المساواة بين الجنسين، ضمان المياه النظيفة والطاقة المستدامة، وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام، من بين أمور أخرى، تُعد هذه الأهداف متكاملة، حيث إن العمل في مجال واحد يؤثر على النتائج في المجالات الأخرى، ويجب أن تتوازن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. (United et al. 2015).

الإطار العملي :

تناول البحث موضوع دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا، وقام الباحثان بالاطلاع عدد من الكتب والمراجع، والدوريات، والتقارير، والدراسات السابقة؛ لوضع إطار فكري للبحث والتحليل دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا.

منهجية البحث:

ثم استخدم المنهج الوصفي التحليلي في إعداد هذا البحث، وذلك باعتباره يتماشى مع هذا النوع من البحوث، فهو يعد من أكثر المناهج المستخدمة في دراسة المحاسبة الخضراء، ولكي تتم الإجابة على تساؤل البحث وتحقيق هدفها، فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان، حيث تم إعدادها بالاعتماد على عدد من الأدبيات المتخصصة، وقد تكونت من قسمين القسم الأول ضم البيانات الديموغرافية لعينة البحث، في حين احتوى القسم الثاني على عدد من الأسئلة التي تقيس تساؤل البحث وفرضياته، وقد تم تصميم الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج موافق

بشدة - موافق - محايد غير موافق - غير موافق بشدة بأوزان (1-2-3-4-5) على التوالي.
مجتمع وعينة البحث :

تألف مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد الخمس جامعة المرقب، والذي تمثل في 33 عضواً، ونظراً لصغر حجم المجتمع ثم اعتماد العينة، حيث تم توزيع 33 استمارة استبيان، وتم ارجاع 25 استمارة.

تم اعتماد استمارة الاستبانة المعدة من قبل الباحثين، والتي احتوت على ثلاثة محاور.
المحور الأول: تطبيق المحاسبة الخضراء، وتعزيز التنمية المستدامة في ليبيا لدى أفراد عينة البحث.
المحور الثاني: تطبيق المحاسبة الخضراء، والوعي المؤسسي، والمهني وإبراز المعوقات أمام تبنيتها في المؤسسات الليبية لدى أفراد عينة البحث.
المحور الثالث: تطبيق المحاسبة الخضراء وتبنيها يسهم في تحسين جودة التقارير المالية، ويزيد من كفاءة عملية اتخاذ القرار الاقتصادي لدى أفراد عينة البحث.
صدق وثبات أداة القياس (الاستبيان):

تم التأكد من صدق الأداة (صدق الاتساق الداخلي) بمعامل ارتباط بيرسون، والذي يحسب مدى اتساق كل فقرة من فقرات استمارة الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.
المحور الأول: تطبيق المحاسبة الخضراء وتعزيز التنمية المستدامة في ليبيا لدى أفراد عينة البحث.
جدول (1) بين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية.

ث	العبارات	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	يساعد تطبيق المحاسبة الخضراء يساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة داخل المؤسسات الاقتصادية.	25	0.876	0.00
2	تسهم المحاسبة الخضراء في تقليل التلوث البيئي الناتج عن الأنشطة الاقتصادية.	25	0.869	0.00
3	إدراج التكاليف البيئية في التقارير المالية يحسن كفاءة استخدام الموارد الطبيعية.	25	0.834	0.00
4	تساعد المحاسبة الخضراء يساعد المؤسسات على الالتزام بالمعايير الدولية الخاصة بالاستدامة.	25	0.821	0.00
5	وجود نظام محاسبة خضراء يقلل من المخاطر البيئية طويلة المدى.	25	0.865	0.00
6	تعزز المحاسبة الخضراء سمعة المؤسسات ويزيد من ثقة المستثمرين.	25	0.902	0.00
7	إدراج الإفصاح البيئي في القوائم المالية يحسن الشفافية أمام أصحاب المصلحة.	25	0.882	0.00
8	يوجد تأثير تطبيق المحاسبة الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة	25	0.936	0.00
9	يؤدي تطبيق المحاسبة الخضراء إلى تحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد الطبيعية.	25	0.947	0.00
10	إدراج المحاسبة الخضراء ضمن مناهج التعليم الجامعي	25	0.962	0.00

تبين من الجدول رقم (1) وجود علاقة ارتباط عالية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين فقرات المحور الأول و الدرجة الكلية.

المحور الثاني: تطبيق المحاسبة الخضراء والوعي المؤسسي والمهني وإبراز المعوقات أمام تبنيها في المؤسسات الليبية لدى أفراد عينة البحث.

جدول (2) بين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية.

ث	العبارات	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	وعي العاملين بالمؤسسات بمفهوم المحاسبة الخضراء وأهميتها.	25	0.773	0.00
2	وجود برامج تدريبية متخصصة للعاملين بالمؤسسات تساع في تطبيق المحاسبة الخضراء.	25	0.768	0.00
3	الدعم الإداري والمالي من المؤسسات يساعد من فرص تبني المحاسبة الخضراء.	25	0.838	0.00
4	الوعي البيئي لدى المؤسسات يساعد إدماج المحاسبة الخضراء في التقارير المالية.	25	0.809	0.00
5	حياة العاملين بالمؤسسات إلى المهارات الفنية اللازمة لتطبيق نظم المحاسبة الخضراء بكفاءة.	25	0.814	0.00
6	وجود سياسات حكومية واضحة حول المحاسبة الخضراء يساعد تنفيذها في مؤسساتهم.	25	0.866	0.00
7	الوعي البيئي على مستوى المجتمع يساعد من اهتمام المؤسسات من اهتمام المؤسسات بتطبيق المحاسبة الخضراء.	25	0.799	0.00
8	يحصلون العاملين بالمؤسسات على التدريب الكافي لقياس التكاليف البيئية بشكل دقيق.	25	0.886	0.00
9	ترى المؤسسات فائدة العملية من تطبيق المحاسبة الخضراء.	25	0.837	0.00
10	وجود الوعي المؤسسي بالمحاسبة الخضراء بشكل تحدياً أساسياً أمام تحقيق التنمية المستدامة.	25	0.867	0.00

تبين من الجدول رقم (2) وجود علاقة ارتباط عالية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية.

المحور الثالث: تطبيق المحاسبة الخضراء وتبنيها يسهم في تحسين جودة التقارير المالية ويزيد من كفاءة عملية اتخاذ القرار الاقتصادي لدى أفراد عينة البحث.

جدول (3) بين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية.

ث	العبارات	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	إدراج التكاليف البيئية في القوائم المالية يحسن من جودة التقارير المالية.	25	0.849	0.00
2	تساعد المحاسبة الخضراء في توفير بيانات دقيقة تدعم اتخاذ قرارات اقتصادية أفضل.	25	0.898	0.00
3	يزيد الإفصاح البيئي يزيد من شفافية المؤسسات أمام المستثمرين وأصحاب المصلحة.	25	0.868	0.00
4	تطبيق المحاسبة الخضراء يرفع من كفاءة عملية اتخاذ القرار الاقتصادي.	25	0.855	0.00
5	تبني المحاسبة الخضراء يساعد في تقييم الأداء المؤسسي بشكل أفضل.	25	0.871	0.00
6	تطبيق المحاسبة الخضراء يضيف الفائدة من التقارير المالية الحالية.	25	0.882	0.00
7	وجود بيانات محاسبية خضراء يساعد المؤسسات على تحسين الخطط الاستراتيجية لها.	25	0.789	0.00
8	تقلل المحاسبة الخضراء من التكاليف المستقبلية المرتبطة بالمخاطر البيئية.	25	0.819	0.00
9	دمج بيانات المحاسبة الخضراء يجعل المؤسسات أكثر قدرة على مواجهة تحديات الأسواق العالمية.	25	0.825	0.00
10	تعزز المحاسبة الخضراء من موثوقية التقارير المالية وتزيد من ثقة المراجعين لها.	25	0.908	0.00

تبين من الجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباط عالية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية.

النتائج: للتأكد من إثبات الأداة تمّ حساب الاختبار بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان برون).

جدول (4) بين معاملات ثبات قياس البحث.

المقياس	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ
جميع المحاور	0.845	0.856

تبين من الجدول رقم 4 أن معامل ثبات التجزئة النصفية يساوي (0.845) وتم استخراج معامل ثبات المقياس

بطريقة ألفا كرونباخ فوجد انه يساوي (0.856) وهو ثبات عالي ومناسب لأغراض البحث، وأن جميع معاملات الثبات مقبولة هذا يعطي مؤشرا جيدا، وبذلك تأكد الباحثان من صدق وثبات استمارة استبانة البحث، ممّا جعلهما على ثقة بصحة استمارة الاستبانة، وصلاحيتهما للتحليل النتائج.

اختبار الفرضيات البحث:

لاختبار فرضيات البحث استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية ومعرفة معنوية الدلالة لدى أفراد عينة البحث.

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء، وتعزيز التنمية المستدامة في ليبيا لدى أفراد عينة البحث.

جدول رقم (5) نتائج اختبار T للفرضية الأولى

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاء اختبار	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
3.11	0.537	32.573	2.01	دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05

تبين من الجدول رقم (5) لاختبار صحة الفرضية، وعن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط العام لإجابات أفراد العينة، والمتوسط الحسابي الافتراضي، والتي قدرت قيمة 3 درجات عند مستوى دلالة معنوية (0.05) حيث تظهر النتائج أنّ قيمة t المحسوبة للمتوسط العام لإجابات أفراد العينة بلغت (32.573) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة (2.01) وبلغ مستوى دلالة معنوية (0.00) وهو أقل من مستوى دلالة معنوية (0.05) ، وأنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لإجابات افراد البحث بلغت (3.11) بانحراف معياري مناظر له (0.537) وهي أكبر من قيمة المتوسط الافتراض المقدّر (3) درجات.

مما يعني رفض الفرضية الصفريّة، والتي تن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء، وتعزيز التنمية المستدامة في ليبيا لدى أفراد عينة البحث.

وقبول الفرضية البديلة، والتي تنصّ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء وتعزيز التنمية المستدامة في ليبيا لدى أفراد عينة البحث.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء، والوعي المؤسسي والمهني، وإبراز المعوقات أمام تبنيها في المؤسسات الليبية لدى أفراد عينة البحث.

جدول رقم (6) نتائج اختبار T للفرضية الثانية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	احصاء اختبار	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
3.718	0.498	34.901	3.012	دالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05

تبين من الجدول رقم (6) لاختبار صحة الفرضية وعن مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط العام لإجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي الافتراضي، والتي قدرت قيمة 3 درجات عند مستوى دلالة معنوية (0.05) حيث تظهر النتائج أنّ قيمة t المحسوبة للمتوسط العام لإجابات أفراد العينة بلغت (34.901) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة (3.012) وبلغ مستوى دلالة معنوية (0.00) وهو أقل من مستوى دلالة معنوية (0.05) ، وأن قيمة المتوسط الحسابي العام لإجابات افراد البحث بلغت (3.718) بانحراف معياري مناظر له (0.498) وهي أكبر من قيمة المتوسط الافتراضي المقدر (3) درجات .

مما يعني رفض الفرضية الصفريّة والتي تنصّ: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء، والوعي المؤسسي والمهني، وإبراز المعوقات أمام تبنيها في المؤسسات الليبية لدى أفراد عينة البحث.

وقبول الفرضية البديلة، والتي تنصّ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء والوعي المؤسسي والمهني، وإبراز المعوقات أمام تبنيها في المؤسسات الليبية لدى أفراد عينة البحث.

الفرضية الثالثة : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء، وتبنيها يُسهم في تحسين جودة التقارير المالية، ويزيد من كفاءة عملية اتخاذ القرار الاقتصادي لدى أفراد عينة البحث.

جدول رقم (7) نتائج اختبار T للفرضية الثانية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	احصاء اختبار	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
3.521	0.5108	35.678	2.987	دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05

تبين من الجدول رقم (7) لاختبار صحة الفرضية، وعن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط العام لإجابات أفراد العينة والمتوسط الحسابي الافتراضي، والتي قدرت قيمة 3 درجات عند مستوى دلالة معنوية (0.05) حيث تظهر النتائج أنَّ قيمة t المحسوبة للمتوسط العام لإجابات أفراد العينة بلغت (35.678) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة (2.987) وبلغ مستوى دلالة معنوية (0.00) وهو أقل من مستوى دلالة معنوية (0.05) ، وأنَّ قيمة المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد البحث بلغت (3.521) بانحراف معياري مناظر له (0.5108) وهي أكبر من قيمة المتوسط الافتراضي المقدر (3) درجات .

مما يعني رفض الفرضية الصفرية، والتي تنصُّ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء، وتبنيها يُسهم في تحسين جودة التقارير المالية، ويزيد من كفاءة عملية اتخاذ القرار الاقتصادي لدى أفراد عينة البحث.

وقبول الفرضية البديلة، والتي تنصُّ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة الخضراء، وتبنيها يُسهم في تحسين جودة التقارير المالية، ويزيد من كفاءة عملية اتخاذ القرار الاقتصادي لدى أفراد عينة البحث.

النتائج:

من خلال ما تم دراسته وتحليله توصل البحث إلى مجموعة من النتائج:

- 1- تبين وجود قصور في تطبيق المحاسبة الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها (البعد الاقتصادي البعد الاجتماعي البعد البيئي البعد التكنولوجي).
- 2- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تطبيق المحاسبة الخضراء وتعزيز تحقيق التنمية المستدامة.
- 3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة الخضراء، وتنسيبها يسهم في تحسين جودة التقارير المالية ويزيد من كفاءة عملية اتخاذ القرار الاقتصادي.
- 4- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة الخضراء، والوعي المؤسسي والمهني، وإبراز المعوقات أمام تبنيها في المؤسسات الليبية.
- 5- لا تولي المؤسسات الحكومية الاهتمام بالمحاسبة الخضراء، ولأُتدرج تكاليف البيئة ضمن القوائم المالية.
- 6- عدم وجود إدراك بمفهوم المحاسبة الخضراء، لدى الكادر العامل بالمؤسسات الحكومية لما لها من دور كبير في تحقيق التنمية المستدامة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تمخضت عنها البحث يضع الباحثان مجموعة من التوصيات للاستفادة منها في معالجة نواحي القصور التي تتخلل المحاسبة الخضراء لأجل تحقيق التنمية المستدامة.
- 1- ضرورة اهتمام وزارة البيئة بالمحافظة على البيئة لأجل تحقيق التنمية المستدامة، وإنشاء جهة ضبطية لمتابعتها.
 - 2- ضرورة الاهتمام بكادر العاملين في المؤسسات الاقتصادية وتدريبهم، وتطوير وتحديث برامج التدريب المستمر، وإقامة الندوات، والمؤتمرات العلمية.
 - 3- ضرورة اهتمام بدور المحاسبة الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة وتوفير سبل العيش للأجيال القادمة.
 - 4- ضرورة نشر الوعي البيئي والتزام المؤسسات بمعايير الأداء البيئي، وسن القوانين واللوائح المواكبة المعايير الدولية والمحلية، والتي تلزم المؤسسات بالإفصاح عنها في القوائم المالية مما يدعم الشفافية.
 - 5- ضرورة اهتمام المستمر للمناهج التعليم المحاسبي، والخاصة بالمحاسبة الخضراء لكي تتماشى مع التطورات السريعة والمتلاحقة عالمياً، وتنظيم اللقاءات والمؤتمرات والندوات لمناقشة المشاكل التي تعرض المحاسبة الخضراء.
 - 6- الحث على الاستفادة من تجارب وخبرات الدول المتقدمة، والملتزمة بتطبيق المحاسبة الخضراء.

المراجع:

- أهداف التنمية المستدامة - مكتب الأمم المتحدة في ليبيا بوابة رسمية
- بو معرف، فاطمة الزهراء (2024) مساهمة المحاسبة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة مجمع الإخوة عموري للأجر، بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر الجزائر.
- بيرة، ندى؛ علي، احمد (2024) العنوان إثر المحاسبة الخضراء في تحسين التدقيق البيئي لتحقيق التنمية المستدامة العراق (مجلة الإدارة والاقتصاد) مجلد 49.
- الجوزي، جميلة (2012) أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية المؤتمر العلمي الدولي حول لسلوك المؤسسة في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 10.
- الدريوي، إيمان؛ التارقي، فدوى (2024). متطلبات تطبيق المحاسبة البيئية في البيئة الليبية: دراسة حالة على الشركات الخدمية العامة في بنغازي. مجلة الدراسات الاقتصادية - كلية الاقتصاد - جامعة سرت، المجلد (7) العدد (1).

- الشریف، عائشة؛ عربي، ايوب؛ البصير، مُجد؛ لحيو، علي (2024) العنوان : دور تطبيق المحاسبة الخضراء في تحسين شفافية معلومات التقارير المالية لغرض تحقيق الاستدامة دراسة ميدانية على الشركات العاملة بمدينة مصراته عدد (7)
- صالح، هديل، (2024) العنوان أثر تبني المحاسبة الخضراء كمسار لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة: دراسة استطلاعية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة في المنطقة الشمالية / بيحي العراق مجلة الأبحاث المستقبلية مجلد 24 العدد 3.
- علي، هاجر (2020) العنوان : دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية المجلد 7 عدد (4).
- العماري، امباركة؛ الحداد، عطية (2020) العنوان : لمحاسبة البيئية في المؤسسات الصناعية الليبية وأهميتها في تحقيق التنمية البيئية المستدامة : دراسة تطبيقية على محطة سرت البخارية مجلة البحوث الاقتصادية، جامعة سبها عدد (15).
- غريبة، صابر؛ الشلباق، مُجد؛ البكاي، عزالدين (2023) العنوان مدى ادراك منظمات الأعمال الليبية لدور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخلق بيئة تنافسية بينها مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية المجلد 4 عدد (12).
- وزارة التخطيط – لجنة التنمية المستدامة (ليبيا) (HLPF) – **Main Messages – Libya**. (، وثيقة أممية حول تنفيذ أجندة 2030
- United Nations. (2015). Sustainable Development Goals. <https://sdgs.un.org/goals>
- Brundtland Commission. (1987). *Our Common Future*. Oxford University Press.
- Muftah Alramah Alasgaa, Azam, S.M.F. & Ahmed, S.A.B.S. (2020). *Impact of Environmental Accounting*